# ذكرى

الحب يعشقه الشباب      هيهات تسمعني رباب
زعمت بأني أشيبُ      يا لي من التهم الكذاب
أفلا يكون البدر بدراً      إن تغشاه السحاب
أولا يسمى الصبح صبحاً      يوم يغطيه الضباب
وهب الغواني قد صدقن      فهل فؤاد الصب شاب

***

لهفي لأيام الشباب      وما جرى لي في الشباب
أيامَ كنت من الكعاب      كأنني بعض الكعاب
نلهو ونلعب حيث شئنا      في السهول وفي الهضاب
لا ظنةٌ منا تخافُ      ولا يحوم بنا ارتياب
كالطير لولا أننا      كنا بلا ظفر وناب
لهفي على تلك السنين      ذهبن في عمر الحباب
وليبقينَ السنةَ عِذاباً      في ادكارات عِذاب

***

مَنْ علّم الحملَ الوديعَ      يفرُّ من وجه الذئاب
ومن الذي جعل الطيور      تخاف غائلة العُقاب

***

أين اللدات من الصواحب      والرفاقُ من الصحاب

***

أواه من فِتَن الدهور      وآه من مِحَنِ الحجاب

***

لو كنت قد قدرت في      أولايَ آخرة المآب
او كنت اعلم أنني      أُدعو الحسان فلا أُجاب
لملأت باللذات أو      طابي جميعاً والعُياب

***

فلغاب من طلب الحقوق      بغير ألسنة الحراب

محمود ابو الوفا